مولدك، ولم يكن ذلك صعبا، لأنهم كانوا فرعا من جماعتنا، وممـــا لا شـــك فيـــه أن الملائكة الحفظة، يتدخلون بسهولة أكثر فيما بين الأقارب، وأحيانا تجد نفوسا معزولـة، من مجموعات أخرى، مكلفة بهذه المهمة، سواء كان ذلك بالجبر أو بالاختيار.. هـــذه النفوس قد تكون استبعدت من مجموعات أخرى أكثر رقيا، ولم تستطع الارتقاء بنفـس نبض المجموعة فتم استبعادها، وقد تكون نفوسا تركت المجموعة التى تنتمـــى إليـــها بمحض إرادتها، لتكون فيما بينها مجموعة أخرى، وقد تكون نفوسا شاردة تتخبط أسفل سلم الرقى..

المساواة المطلقة لا وجود لها فى عالمنا، ولكن هناك دائما إمكانية الرقى للجميـــع.. فالطاقة اللازمة للرقى واحدة فى كل منا، وتتوقف قوة انطلاقها على السمات الأخلاقية، والطباع التى كونت وجودنا، والتى اخترناها بأنفسنا.

إن بعض أرواح من سبقونى استطاعوا التقدم فى سلم الرقى، وهذا ممكن، عندمـــا تكون أهلا له، إنه نوع من أنواع الموت إذا أردت أن أقول ذلك، ولكنه موت بلا ألـم.. ونحن نحافظ دوما على العلاقة معهم فذلك يكون فى أعماقنا نوعا من الطمأنينة.

* * *

لقد تحدثت معك عن الفناء، النفوس البسيطة، والكائنات الأرقى، هـــذه المعـــارف سوف تفيدنا الآن، إن النفوس البسيطة إذا التحقت بمجموعة أكثر رقيا تفنـــى بداخلـــها ويفقد كل منا شخصيته بداخلها وأنت الآن عندما تسأل والدتك لويز التى كانت علـــى الأرض يوما ما، فأنت تسأل الجميع، لأننى فنيت مع الآخرين فى الأكـــبر.. وبالتـــالى فليست لويز تماما التى تجيبك، إنها شخصية أكبر منها لأنها فنت فى الأكبر.

إن هناك الكثير من الأرواح الشاردة، والتى لم تترك بعد مرحلة التطهير، حـــامت من حولك أثناء وجودك فى كابول، تبحث لها عن مكان معك، لقد صليت مـــن أجـــل بعض هذه النفوس، وبمساعدتك لهم اكتسبت قوة، وفى نفس الوقت دفعتك هذه النفـــوس الضالة إلى محاولة الانتحار، ودفعنا عنك الأذى فى وقتها، فساعتك لم تكن قد حـــانت